(72) دورا سلبا أو ايجابا في تكييف الاحداث التاريخية الاخرى، ولكنها لا تتحكم فيها سنن التاريخ. ان الذي يتحكم في ذلك قوانين بنية جسم عثمان، قوانين الحياة وقوانين جسم الانسان التي اعطت لعثمان بن عفان عمر ناهز الثمانين، مواقف عثمان بن عفان وتصرفاته الاجتماعية تدخل في نطاق سنن التاريخ، لكن طول عمر عثمان بن عفان لمسألة اخرى، مسألة حياتية أو مسألة فسلجية أو مسألة فيزيائية وليست مسألة تتحكم فيها سنن التاريخ. اذن سنن التاريخ لا تتحكم على كل الساحة التاريخية، لا تتحكم على كل القضايا التي يدرجها الطبري في تاريخه بل على ميدان معين من هذه الساحات يأتي ذكره انشاء ا.